

الاجتماع العام السنوي الثامن عشر لمنندى روفوروم 2022

استكشاف الحدود المستقبلية للتعاون والشراكة العالمية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي في أفريقيا

التاريخ: 26 أكتوبر 2022

الوقت: 19:30-15:00 توقيت شرق إفريقيا

المكان: افتراضي

رابط التسجيل: <https://bit.ly/3AUBikj>

جهة الاتصال: البروفيسورة أديبالا إكوامو، السكرتير التنفيذي لروفوروم

(e.adipala@ruforum.org)

خلفية:

يلعب التعليم العالي دوراً حاسماً في توليد المعرفة والمهارات اللازمة لدعم الزراعة والعلوم والتكنولوجيا والابتكار في أفريقيا (Nyerere et al., 2016). ولهذا الغرض، يوجد في أفريقيا حالياً أكثر من 1225 جامعة ومؤسسة للتدريب على التعليم التقني والمهني وغيرها من كليات ما بعد المرحلة الثانوية. مثل العديد من القطاعات في الاقتصادات الأفريقية، لا يزال قطاع العلوم والتكنولوجيا والابتكار والتعليم العالي الزراعي يواجهان تحديات. فعلى سبيل المثال، يبلغ معدل الالتحاق بالتعليم العالي الحالي في جميع أنحاء أفريقيا ما يزيد قليلاً عن 12 %، وهو أقل بقليل من المتوسط العالمي البالغ 32 %. يتميز القطاع ببنية تحتية محدودة للبحث والتدريب، وعدم التطابق في مهارات الخريجين المنتجين ومتطلبات الصناعة، فضلاً عن انخفاض قدرة الموظفين على التدريب، خاصة على مستوى الدكتوراه (Nakayiwa et al., 2016). علاوة على ذلك، هناك نقص في نماذج تمويل التعليم العالي المستدامة التي تعتبر حاسمة لتطوير المواهب والاحتفاظ بها في القارة. بالإضافة إلى ذلك، لا تزال أفريقيا بحاجة إلى تحقيق كامل إمكاناتها للإبداع والابتكار من أجل نموها الاقتصادي الاجتماعي من خلال نظم الملكية الفكرية الكفؤة والفعالة، واعتماد المؤهلات الأكاديمية ومواءمتها، وتعزيز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتقليص الفجوة الرقمية. وأخيراً، يحتاج نظام التعليم العالي في أفريقيا إلى الدعم بسياسات شاملة تصاغ من خلال مشاورات صارمة بين أصحاب المصلحة المتعددين، بمن فيهم الناس العاديون في أفريقيا والأوساط الأكاديمية والصناعية والسياسات. وهناك حاجة إلى دراسة مدى مراعاة السياسات الإقليمية والوطنية والمؤسسية داخل قطاع التعليم العالي للاحتياجات والثقافات والخبرات والدروس المستفادة حتى الآن، وتبنيها للتحديات والفرص الناشئة. داخل أفريقيا وخارجها، تم تصميم وتنفيذ العديد من مبادرات وبرامج الشراكة بغية التصدي لبعض التحديات المحددة في قطاع التعليم العالي. ومن بين هذه المؤسسات: (1) الشراكة من أجل

CO-ORGANISERS:



التعليم العالي في أفريقيا (<https://www.iie.org/en/Programs/PHEA>) التي تمولها العديد من المنظمات الخيرية في الولايات المتحدة الأمريكية بما في ذلك مؤسسة كارنيغي في نيويورك، ومؤسسة فورد، ومؤسسة جون د. وكاثرين تي ماك آرثر، ومؤسسة روكفلر، ومؤسسة ويليام وفلورا هيوليت، ومؤسسة أندرو ديليو ميلون، ومؤسسة كريسيج. كان الهدف العام من الشراكة لاجل التعليم العالي في إفريقيا PHEA هو تعزيز قدرة التعليم العالي في أفريقيا مع التركيز على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICTs) والنهج الإقليمية للتعليم العالي للتدريب والبحث في الدراسات العليا، وتطوير البحث والتحليل في التعليم العالي والاحتفاظ بالجيل القادم من الأكاديميين.

واصلت مؤسسة كارنيغي في نيويورك دعم العديد من مبادرات التعليم العالي في أفريقيا، بما في ذلك برنامج زمالات ما بعد الدكتوراه التابع للروفوروم RUFORUM، ودعمت بالفعل تأسيس وعمل تحالف الجامعات التي تقودها البحوث في أفريقيا؛ وبرنامج الدراسات العليا في أفريقيا؛ وبرنامج الزمالات لما بعد الدكتوراه (2) التعليم في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ESSA (https://essa-africa.org/about_ESSA) وهي شراكة بين المؤسسات والشبكات داخل وخارج أفريقيا التي تشارك رؤيتها المتمثلة في جودة التعليم العالي في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى الذي يمكن الشباب من تحقيق طموحاتهم وتعزيز المجتمع. تهدف ESSA إلى استخدام البيانات والأدلة لتحسين التعليم في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وتسخير قوة الجامعات والكليات لتحويل مستقبل أفريقيا. (3) تهدف مبادرة التعليم العالي بين أفريقيا والولايات المتحدة إلى تعزيز قدرات التعليم العالي الأفريقي من خلال الشراكات بين مؤسسات التعليم العالي الأفريقية والأمريكية، على مدى فترة مستدامة لتحقيق المنفعة المتبادلة. ويسرت هذه المبادرة إقامة شراكات أعمق وأكثر فعالية بغية الإسهام بمزيد من الفعالية في المجالات الإنمائية الرئيسية ذات الأولوية مثل العلم والتكنولوجيا؛ الزراعة والبيئة والموارد الطبيعية؛ الهندسة؛ الأعمال والإدارة والاقتصاد؛ الصحة والتعليم وتدريب المعلمين؛ (4) تشمل الشراكات القارية والعالمية الأخرى للتعليم العالي ما يلي: (أ) رابطة الجامعات الأفريقية؛ (ب) رابطة تطوير التعليم في أفريقيا (ADEA) (ج) التحالف الأوروبي للمعرفة الزراعية من أجل التنمية (AGRINATURA) (د) رابطة الجامعات العامة ممنوحة الأراضي (APLU) (هـ) الحزام والطريق / التعاون فيما بين دول الجنوب في مجال التعليم الزراعي والعلوم والابتكار التكنولوجي (BRSSCAL) و رابطة الجامعات الزراعية الهندية، (IAUA)، وروفوروم والتي تسعى جميعها إلى النهوض بالتعليم العالي داخل القارة وفي المناطق التي تعمل فيها.

CO-ORGANISERS:



ومما لا شك فيه أن هذه الشراكات من أجل التعليم العالي قد ساهمت في النهوض بالقطاع في أفريقيا من خلال الدعوة والتعبئة المشتركة للموارد ورأس المال البشري وتطوير البنية التحتية فضلاً عن تبادل الدروس والتعلم المشترك. مع التغييرات في مشهد التعليم العالي في القارة وفي جميع أنحاء العالم، هناك حاجة إلى التفكير في نجاحات الشراكات السابقة والحالية للتعليم العالي وتحديد مجالات تركيز ونهج جديدة للتعاون في المستقبل. علاوة على ذلك، فقد حان الوقت لتحفيز القطاع الخاص والشراكة معه لتوفير التعليم العالي في أفريقيا من خلال توسيع الجامعات الخاصة ومساهماتها في البحث والابتكار في الجامعات العامة.

تحقيق الأهداف والنهج المتبع

ينظم روفوروم اجتماعاً رفيع المستوى عبر الإنترنت يجمع بين صانعي السياسات وقادة الفكر والخبراء وشركاء روفوروم للحوار والتفكير في الماضي والحاضر، وتصور قطاع التعليم العالي المتحول الذي يلي المهارات والمعارف العالمية والقارية والإقليمية والوطنية المطلوبة في الزراعة والعلوم والتكنولوجيا والابتكار من أجل التنمية المستدامة. وعلى وجه التحديد، سيتمح الاجتماع الرفيع المستوى فرصة للقيام بما يلي:

1. تبادل الخبرات والدروس المستفادة من الشراكات السابقة والحالية في مجال التعليم العالي في أفريقيا والعالم؛
2. تحديد مجالات تركيز ونهج جديدة لتعزيز التعاون في مجال التعليم العالي؛ و
3. استكشاف آليات التمويل الممكنة والمتاحة لدعم مبادرات وشراكات التعليم العالي الحالية والمستقبلية.

مسودة البرنامج:

الزمن	الجلسة/الموضوع	المسؤول
الجزء 1: مدير الجلسة: البروفيسور أدرس مالاتا، مدير جامعة ملاوي للعلوم والتكنولوجيا (MUST)، ملاوي		
1500 - 1510	فيديو وثائقي	
الجلسة الأولى: الافتتاح		
1510-1520	كلمة ترحيب من مدير الجلسة	بروفيسور أدرس مالاتا ، مدير جامعة ملاوي للعلوم والتكنولوجيا
1520-1530	كلمة الافتتاح وتهيئة المشهد	بروفيسور أديبالا إكوامو - السكرتير التنفيذي

CO-ORGANISERS:



سعادة البروفيسور آمون موروبرا، وزير التعليم العالي والتعليم العالي، زمبابوي (يؤكد)	الكلمة الرئيسية: مشهد التعليم العالي الأفريقي: الاتجاهات الحالية والناشئة	1550-1530
	مناقشة	1610-1550
الجلسة 2: أطر السياسات لتعزيز الشراكات من أجل التعليم العالي والبحث من أجل التنمية في أفريقيا		
الدكتور حمباني مشاليني، رئيس قسم العلوم والتكنولوجيا في قسم الموارد البشرية بمفوضية الإتحاد الأفريقي (يؤكد)	منظور من وزارة التعليم والعلوم والتكنولوجيا والابتكار، مفوضية الإتحاد الأفريقي	1620-1610
يؤكد	وجهة نظر الإتحاد الأوروبي	1630-1620
معالي البروفيسورة إيونور يايي لاديكان، وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي، جمهورية بنين	وجهة نظر الحكومات الإفريقية	1640-1630
	مناقشة	1700-1640
الجلسة 3: التجارب والدروس المستفادة من الشراكات والمبادرات السابقة والحالية		
السيدة كلوديا فريتيلي، مسؤولة البرامج، مؤسسة كارنيغي في نيويورك	جهود مؤسسة كارنيغي في تعزيز تنمية رأس المال البشري في أفريقيا: الجهود السابقة والحالية	1715-1700
الدكتور لي لي، أستاذ مشارك، جامعة الصين للزراعة، الصين	الحزام والطريق/التعاون فيما بين دول الجنوب في التعليم الزراعي والعلوم والابتكار التكنولوجي (BRSSCAL)، الصين	1730-1715
البروفيسور سيميون كيكوتيتش مينغ، مدير البحوث وأستاذ علم المناعة، جامعة موي، كينيا	الشراكة من أجل تعزيز التدريب الصحي في أفريقيا	1745-1730
	مناقشة	1800-1745
	فيديو وثائقي	1805-1800
الجزء 2: مديرة الجلسة الدكتورة لوسي هيدي، الرئيس التنفيذي للتعليم في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (ESSA)-TBC		
الجلسة 4: تنمية التميز في البحث والتدريس من أجل التأثير العالمي		

CO-ORGANISERS:



1820-1805	إنشاء جامعة موجهة نحو البحث والتطوير: حالة جامعة فري ستيت، جنوب أفريقيا	البروفيسور فرانسيس ويليام بيترسن، مدير جامعة فري ستيت، جنوب أفريقيا
1835-1820	منظور من جامعة سيول الوطنية: التجربة الكورية في تحويل الجامعات لدفع التكنولوجيا وتطوير الابتكار	البروفيسور جو كون كيم، عميد كلية الدراسات العليا للتكنولوجيا الزراعية الدولية، جامعة سيول الوطنية، كوريا الجنوبية
1850-1835	تمويل التعليم وتنمية المهارات في أفريقيا: الفرص المتاحة من خلال الشراكات	السيدة هندرينا دوروبا شالوي، مديرة شعبة التعليم وتنمية المهارات، مصرف التنمية الأفريقي (توكد)
1905-1850	مناقشة	
الجلسة 5: تعزيز التعاون في مجال التعليم العالي: تصور مجالات تركيز ونهج جديدة		
1915-1905	أفكار حول المضي قدماً	البروفيسورة تيريزيا نكو - أكينجي، رئيسة مجلس إدارة روفوروم ومدير جامعة بامبندا، الكاميرون
1925-1915	ملخص وخاتمة	البروفيسورة بريسكا موغابي، نائبة العميد، كلية الزراعة، جامعة زمبابوي

المراجع

1. Nyerere, J., Mfuno, O., Fuh, D., Mutisya, E., Yiran, G., Fadairo, O., & Odingo, A. (2016). The role of higher education in building a sustainable African society.
2. Nakayiwa, F., Osiru, M., Shibru, A., Sam-Amoah, L. K., Ochuodho, J., & Assogbadjo, A. E. (2016). Developing higher education systems in Africa-Selected country views.

CO-ORGANISERS:

